

آراء حقة

● جاء في جريدة النضال البيروتية بعدد ٢٥٦ تحت عنوان حكمت المحكمة بالسجن ساعتين في كل يوم عليك . ان مدرسة المواطنين أثرت بالمائة ثمانين على المجرمين الاحداث وجعلهم مواطنين صالحين ، اما عندنا فان الاحداث لم يجرموا ولم يجدوا معهداً يحضنهم للتعليم فيضطروا الى ان يصيبوا مجرمين فكم بين لبنان والعراق من فرق افتونا يا رجال التعليم وبأ قادة الفكر .

● أهم نخامة رئيس الوزراء نوري السعيد بانعاش الوضع الاقتصادي ورصد لمعالجة مليونين ونصف دينار وهذا عمل يشكر عليه ، ولكن لم نجد أية عناية لمعالجة العقول والناشئة الذين أصبحوا عملاً من الشوارع والمقاهي .

✦ سألتني فاضل نحري : هل نحن بحاجة الى مواصلة التأليف وخاصة في الفقه الاسلامي بعد ان الف فيه آلاف المجلدات والفقه لم يتعد كونه قانوناً الهياميتي على قاعدة [حلال محمد حلال الى يوم القيامة] وحرامه حرام الى يوم القيامة [اجبته : وما المانع من مواصلة التأليف وبأب الاجتهاد مفتوح ، وضروري ان يبقى مفتوحاً ، أجبني ولنا فمك في الرأي ولكن ما يؤلف هو من باب « رد العجز على الصدر » وهو من نوع واحد واذا كان هناك اختلاف في الامكان أن يشخص الرأي ويعلق عليه . قلت ربما هو الضرر الذي تستشعره من ذلك . أجب ان الزمن والصحة والمال نوااميس مهمة يجب ان لا تصرف بدون فائدة وهذه الطاقة التي يصرقها أرباب التأليف بعشرات المجلدات لهذا الموضوع يجب ان توجه الى معالجة كثير من نقائصنا الاجتماعية التي لا عدد لها . وهذا المال الجرم الذي يصرف في هذا السبيل لو يصرف منه الواحد من المائة فهو يكفي للوقوف على رأي المؤلف بالطريقة التي ذكرتها . اجبته : لا تقل ذلك مما تدرعت بالبرهان فان لحوم {المؤلفين}

مسمومة .

✦ يقول لي بعض المثقفين : لم لم ترتب الاثار لمبدأ الاضحى اجبته : ألم تقرأ قول الشاعر يوم ان كنا نستهشى الرفعة والقوة

اليك . وعلى هذه المذابح تملأ . هذه الكلمة : الى الله المجهول

أني اريد ان اعرفك ايها المجهول . انت يأمن قد نفذت الى صميم روحي . ويأمن تمر على حياتي مرور العاصفة انت يأمن لا يدركك شيء . ومع ذلك فانت قريب مني وذو نسب بي . اريد ان اعرفك وبنفسي ان اعبدك .

اصنام الاخلاق

الظواهر الاخلاقية لا وجود لها في ذاتها ، وكل ما هنالك تفسير اخلاقي للظواهر فحسب . وهذا التفسير نفسه صادر عن ينبوع خارج عن الاخلاق .

طه حسين

قال الكاتب الفرنسي جان تيريير عن الدكتور طه حسين بك في مقال نشره في مجلة فرنسية : — ان الدكتور طه هو الرجل الذي يخرج النور من قلبه وجيبته ، وما فتى طه يتجده نحو هدف واحد هو البحث عن الحقائق والسعي وراء النور وتبديد ظلمات الجهل التي احاطت بالادب العربي ، وانه اشهر حرباً طويلة على الامية

الاصغاء

يقول الاستاذ عبد اللطيف شرارة في الاصغاء فضيلة . والفضيلة قيد . لذلك فان عصرنا يحتاج الى ازمة اصغاء . فما نجد احداً يصغي لأحد . اما الساكتون المنصتون فلم يعد سكوتهم دليل رضا ولا اشارة اقتناع وقبول بل أصبح في الاعم الاعلى من حاله ، ايماءة سخرية خافتة ، او نغمية لجهل يريد الابقاء على مظهره الخادع ، او تبرماً بالكلام من حيث هو كلام ، اي شيء لا يجدي مع الوقائع ، ولا يفي في معمعان الحوادث . . وهكذا قل المتكلمون منذ اختلق السامعون

ابن المقفع

وفلسطين بايدينا

عيد بأية حال عدت يا عيد . بما مضى أم بأمر فيه تجديد فسكت ولم يجر جواباً غير إننا لله وإنا اليه راجعون